وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية للبنات – قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – جامعة القادسية بعنوان :-

"العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع العراقي"

هو جزء من متطلبات نيل درجة شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

اعداد الطالبة

حوراء ثامر شاكر

بأشراف الدكتورة

نغم عادل نجم

١٤٣٩هجري ٢٠١٨ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيها الذين آمنو قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها

ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون"

صدق الله العلي العظيم

سورة التحريم: آية رقم ٦

الاهـــــداء

عانيت الكثير من الصعوبات وقاسيت أكثر من هم.....

وهـا أنـا اليـوم والحـمد لله أطـوي سـهر الليـالي وتعـب الأيـام وخلاصـة مشـواري بـين دفتـي هـذا العمل المتواضع.....

الى منارة العلم والامام المصطفى الذي علم المتعلمين الى سيد الخلق

الى رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم).....

الى روضة الحب التي تنبت أزكى الازهار.....

الى القلب الحنون الناصع بالبياض... أمي

الى مـن سـعى وشـقى لأنعـم بالراحـة والهنـاء الـذي لم يبخـل بشـيء مـن اجـل وضـعي في طريـق النجاح الذي علمنا ان نرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر...أبي

الى الضحكة المشرقة في حياتي ...علي

الى شموع بيتي وسندي.... أخوتي وأختي....

الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والشكر لله رب العالمين، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك لا يحصى، وصلاتك وسلامتك على بحر أنوارك ومعدن اسرارك وسيد خلقك نبينا ومولانا محمد الصادق وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.....

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الدكتورة والأستاذة الفاضلة (م.د نغم عادل نجم) لأشرافها على البحث وما تقدمه من توجيهات وملاحظات أثرت في البحث ولمتابعتها عليه منذ اللحظة الأولى وحتى الانتهاء بطباعة البحث فجزاها الله خير الجزاء متمنية من العلي القدير ان يحفظها ويسدد خطاها....

كما يسرني ان اسجل شكري واحترامي الى رئيسة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الدكتورة والأستاذة الفاضلة (م.د كهرمانة هادي عودة) لرعايتها واهتمامها لطلبتها.....

ومن واجب الوفاء والعرفان ان اشكر أساتذتي في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الذين تتلمذنا على ايدهم خلال مرحلة البكالوريوس فلهم احترامنا وتقديرنا وجزيل الشكر....

المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان البحث	أ
الآية	ب
الإهداء	ج
الشكر والامتنان	د
المحتويات	هـ
مستخلص البحث	و
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١
١-مشكلة البحث	٢
٢-اهمية البحث	٣
٣-اهداف البحث	٤
٤-حدود البحث	٥
٥-تحديد المصطلحات	٥
الفصل الثاني: الاطار النظري	٦
مقدمة	٧
النظريات المفسرة للعنف الأسري	٧
مناقشة النظريات	١٠

الفصل الثالث	١١
اجراءات البحث	١٢
منهجية البحث	١٢
مجتمع البحث	١٢
عينة البحث	١٥
أداة البحث	١٦
الخصائص السيكو مترية لمقياس العنف الأسري	١٦
أولا: صدق المحكمين	١٦
ثانيا: الثبات	١٧
الوسائل الاحصائية	١٧
الفصل الرابع	١٨
النتائج وتفسيرها ومناقشتها	١٩
الهدف الأول	١٩
الهدف الثاني	٢٠
الهدف الثالث	٢٠
التوصيات	٢٢
المقترحات	٢٢
المصادر العربية	٢٣

المصادر الاجنبية	٢٤
الملحق (١)	٢٥
الملحق (٢)	٢٩
الملحق (٣)	٣٣

مستخلص البحث:

البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن مستوى العنف الأسري ضد الطفل لدى أفراد عينة البحث.
- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العنف الأسري ضد الطفل تبعا لمتغير الجنس(ذكور/اناث).
- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العنف الأسري ضد الطفل تبعا لمتغير الصف الدراسي (رابع/خامس).

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي في محافظة الديوانية في قضاء الشامية، وقد استخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي بالاعتماد على مقياس اساءة المعاملة الطفل البدنية واهماله من اعداد (اسماعيل،١٩٩٦).

أهم النتائج:

هناك فروق ذات دلالة احصائية في الكشف عن مستوى العنف الأسري ضد الطفل لدى عينة البحث.

وجود فروق ذات دلالة احصائية في العنف الأسري ضد الطفل لمتغير الجنس (الذكور/الاناث) ولصالح الذكور.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف الأسري ضد الطفل لمتغير الصف الدراسي(رابع/خامس).

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات كان أهمها:

الاهتمام بشريحة طلبة المدارس الابتدائية وخصوصا الذين يعانون من العنف الأسري.

عقد دورات تدريبية وتعليمية وتثقيفية للتوعية بمخاطر العنف بأنواعه المختلفة وأبعاده وآثاره المتنوعة على الأمن المجتمعي مع أعداد النشرات والكتيبات اللازمة لذلك.

دراسة حالات العنف دراسة علمية مستفيضة لاستكشاف الجوانب العضوية والنفسية والاجتماعية التي تحتاج الى علاج.

اما المقترحات فكانت اهمها:

اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى طلبة المدارس الابتدائية في المجتمع العراقي.

اجراء دراسة لمستوى العنف الأسري لمراحل دراسية اخرى.

أجراء دراسة لأسباب ظاهرة العنف الأسري لدى طلبة المراحل الأخرى كالمرحلة الثانوية والجامعية.

أما الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة هي :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الاختبار التائي لعينة واحدة.

معامل ارتباط بيرسون.

معادلة سبيرمان – بروان.

استعانت الباحثة ب(الحقيبة الاحصائية Spss)

الـفـصل الأول :-

*** مشكلة البحث**

*** أهمية البحـث**

*** أهداف البحـث**

*** حدود البحــث**

*** مصطلحات البحث**

١- مشكلة البحث:-

يعد العنف الاسري من أخطر مشكلات مجتمعاتنا المعاصرة، ولكن المأساة تتمركز في ان العنف ضد الطفل يعد في عالم الظلام، اذ لا يعرف الكثير حتى اقرب الأقرباء الذين نزعت الرحمة والشفقة من قلوبهم وزرعت حقدا وكرها للأطفال، فعندما يسلك أب قاسا سلوكا عنيفا ضد أحد أطفاله، فانه بهذا الفعل يدفع الطفل للجريمة والانحراف والعنف. (عز الدين،٢٠١٠:ص١٣٤)

وتبعا لخطورة هذه المشكلة فإن من الدراسات التي تهدف الى التعرف على العنف ضد الطفل هي دراسة (الكركي ، ٢٠٠٥) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الصراعات الزوجية والعنف ضد الاطفال ، وكذلك بيان اشكال التي تعرض لها الطفل في محافظة الكرك ، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع ربات الاسر التي تكون منها مجتمع الدراسة وقد تم التوصل الى (٤٦) أسرة وقد اظهرت النتائج ان اكثرية العينة تعرضوا للعنف في الصغر وشاهدوه في اسرهم ، وان اكثر العينة تعنيفا للأطفال الاب وان العنف الاسري الجسدي اكثر انتشارا وان الذكور اكثر عرضة للعنف من الاناث الجسدي والنفسي والاهمال ، وان الاناث اكثر عرضة للعنف العاطفي والصحي والاقتصادي ، كما تبين وجود علاقة بين مشاهدة العنف في الاسرة والتعرض للعنف ضد الاطفال وكذلك وجود علاقة بين اساليب حل الصراعات الزوجية والعنف ضد الاطفال .(السويطي،٢٠١٢:ص٢٨٥)

يعد سوء معاملة الأطفال واهمالهم مشكلة ذائعة الانتشار في كل المجتمعات تناولت موضوع أي عمر، جنس، دين، ومن خلفية اقتصادية واجتماعية يمكن أن يصبح ضحية لسوء المعاملة والاهمال.(الدويك،٢٠٠٨:ص٦)

وقد اشارت التقارير الاحصائية الى أن عدد الأطفال ضحايا سوء المعاملة والاهمال لسنة ١٩٩٢ هو (٢٠٩) مليون طفل(NCPCA،1993) وأن هناك زيادة مذهلة في عدد الأطفال ضحايا سوء المعاملة والاهمال يفوق المليون كل عام (٥٣%يعانون من الاهمال،٢٦% يعانون سوء المعاملة الجسدية، ١٤% يتعرضون لسوء المعاملة الجنسية، ٥% يعانون سوء المعاملة النفسية، ٢٢% يخبرون أشكال أخرى لسوء المعاملة).(الدويك،٢٠٠٨:ص٦)

ويعد العنف الأسري جزءا من العنف العام الموجود في المجتمعات البشرية الا انه قد حظي باهتمام خاص- خصوصا في السنوات الأخيرة نظرا الى استفحال هذه الظاهرة في كثير من المجتمعات لهذا

أصبحت قضية العنف الأسري احدى القضايا الرئيسة التي شغلت اهتمام المؤسسات والمنظمات الدولية. (جابر، ٢٠٠٥:ص ٣٦)

كما أظهرت كثير من الدراسات المتخصصة في هذا المجال كدراسة Stuart Gillis1980 دراسة لقياس معدل انتشار العنف ضد الاطفال وهي دراسة تعتمد على التقرير الذاتي للشخص وكانت على ٢١٤٣ شخص، سجل ٥٨% منهم انهم يقومون ببعض العنف نحو اطفالهم اثناء عام الدراسة وان ٧١% قاموا بذلك في فترة ما أثناء مرحلة طفولة ابنائهم.(عربادي،٢٠٠٤:ص٢٤)

ولذلك فقد قام بنة بوزبون (٢٠٠٤) بدراسة عن العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية وقد هدفت الدراسة الى تعرف مدى انتشار العنف في الأسر البحرينية ومظاهره واتجاهاته من اجل التوصل الى مقترحات تسهم في التصدي للعنف الأسري وتفعيل المؤسسات الاجتماعية من اجل التصدي لأشكال العنف المختلفة، وقد توصلت الى ضرورة تفعيل دور الأجهزة الأمنية في مواجهة العنف فضلا عن صياغة القواعد التشريعية والقانونية للحد ظاهرة العنف.(الرميحي،٢٠١٢:ص٤٦)

٢- أهمية البحث:-

أن محاولة تسليط على ظاهرة العنف الأسري في المجتمعات العربية ، والسعي الى أماطة اللثام عن ممارسات اجتماعية راسخة وتصنيفها كجرائم ينالها القانون ، لن يكون مألوفا او مقبولا لدى البعض بالطبع وحتى لا يقف المسئولون مكتوفي الايدي أمام مثل هذه التيارات الجارفة ، يكون من الضروري اجراء البحوث العلمية التي تكشف أبعاد الظواهر الاجتماعية المستحدثة ، وعرض المزيد من البيانات التي توضح الحجم الحقيقي للعنف الأسري . (عبد المحمود والبشرى، ٢٠٠٥ ص ١٠)

ولذلك اجرت منيرة آل سعود سنة (٢٠٠٠) دراسة حول العنف الأسري على ١٨٢ فرد يمثلون المتخصصين والمهنيين المتعاملين مع الاطفال الذين تعرضوا للعنف في عشرة مستشفيات بالرياض عن أكثر أنواع العنف الذي تعرضوا له فكان العنف البدني يمثل ٩١,٥%، والإهمال يمثل ٨٧,٣%، وأحيانا الإيذاء النفسي وأخيرا الإيذاء الجنسي وكان المعتدي في أغلب الأحوال أحد الوالدين خاصة في الأسر المفككة، وذات الدخل المنخفض، والتي تعيش في نار الخلافات الزوجية.(عبد الرحمن،٢٠٠٦:ص٣٧)

وتتمثل اهمية البحث فيما تقدمه هذه الدراسة من حصيلة معرفية نظرية عن العنف الأسري الموجه نحو الأبناء من حيث الشكل والأسباب والعواقب وفيما تقدمه من دراسة لعلاقة العنف الأسري الموجه نحو الأبناء بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين.(كاتبي،٢٠١٢:ص ٧١)

ووفقا لذلك قام علي ليلة (١٩٨٦) دراسة على شرائح متعددة من فئات المجتمع في مدد زمنية متفاوتة، وقد هدفت الى تعرف اتجاهات العنف ومصادره وأشكاله ومدى ارتباطه بثقافة المجتمع وما تحويه من عادات وتقاليد مرتبطة بالنوع والسن والعديد من المتغيرات الاجتماعية في المجتمع وقد تضمنت نتائج الدراسة وجود انتشار العنف في الفئات الدنيا في المجتمع نظرا الى انتشار الأمية وتأثير عادات المجتمع وتقاليده وقيمه كما تبين ان العنف محصلة للعديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية التي تظهر بدرجة أكبر أو اقل في مناطق معينة وبالأخص في المناطق الشعبية والعشوائيات.(الكعبي، ٢٠١٣:ص٢٥٥)

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع العنف الأسري وما يترتب عليه من آثار سلبية تؤثر على أمن المجتمع واستقراره، اضافة الى أهمية دور الشرطة في تحقيق الأمن في المجتمع وتأتي أهمية هذه الدراسة منسجمة مع الاهتمام الدولي والمحلي بمشكلة العنف الأسري، وما ينبثق عن هذا الاهتمام من جهود لتطوير عمل الجهات المعنية بقضايا العنف الأسري بما يحقق الأهداف المرجوة لاحتواء هذه المشكلة التي تهدد العديد من الأسر في المجتمع.(الرميحي،٢٠١٢: ص ١٠,١١)

وقد اشارت دراسة التير (١٩٩٧) حول العنف الأسري في الدول العربية وهي دراسة ميدانية نفذتها أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، حيث قام بأخذ عينة من ضحايا العنف العائلي في حدود (١٠٠) حالة قسمت على نصفين، أخذت كل واحدة من قطر عربي، وقد كان العنف العائلي هو المتغير الرئيس في هذه الدراسة.(بوقري، ٢٠٠٩:ص١٧٣)

٣- أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية الى النحو الآتي:

١- الكشف عن مستوى العنف الأسري ضد الطفل .
٢- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العنف الأسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ اناث).

٣- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العنف الأسري تبعا لمتغير الصف الدراسي (رابع / خامس).

٤- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي من عمر (١٠-١١) سنة في محافظة الديوانية \ قضاء الشامية لعام ٢٠١٨|٢٠١٨ .

٥- تحديد المصطلحات

١- العنف لغة :

يقصد به هو عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة: لم يرفق به فهو عنيف وعنف فلانا: لامه وشده وعتب عليه وأعنفه: عنف عليه واعتنف الأمر: أخذه بعنف.(البستاني، ١٩٩٧:ص٦٣٨).

٢- العنف الأسري :

يعرف العنف الأسري بأنه: كل عنف يقع في أطار العائلة من قبل احد أفرادها، بما له سلطة او ولاية او علاقة بالمجني عليه.(عبد القادر،٢٠٠٥:ص٥٦).

٣- التعريف الاجرائي : وهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاجابة على مقياس العنف الاسري.

٤- التعريف النضري : هو التعريف المتبنى للعنف الاسري (عبد القادر٢٠٠٥ ص ٥٦).

الـفـصل الـثـانـي :-

*** الاطار النظري للبحث.**

مقدمـــــة

يعد العنف الأسري من المفاهيم غير المتفق على تعريفها نظريا واجرائيا وترجع صعوبة تحديد هذا التعريف من الناحية النظرية لارتباطه بالسياق الاجتماعي والثقافي والزماني الخاص بسلوك العنف حيث أن سلوكيات العنف الأسري مرتبطة بالعرف والاجماع والقبول الاجتماعي لجماعة ما ضمن سياق اجتماعي وحدود مكانية وزمنية محددة وبالتالي فان الاطار المرجعي للحكم على هذه السلوكيات متغير ومحكوم ثقافيا مما يجعله متباينا اجتماعيا.(البداينة، ٢٠٠٠:ص١٧٠)

العنف الأسري ظاهرة اجتماعية لها جذور اجتماعية عميقة في مختلف ثقافات شعوب العالم منذ أقدم العصور حيث عرفت ظاهرة العنف الأسري وبعد أن عرف الانسان نظام التزاوج بين رجل واحد وامرأة واحدة استقرت المجتمعات القديمة على حفظ حق الأبوة وقيادة الأسرة للزوج مقابل الحماية التي يوفرها للزوجة والأبناء من الناحية القانونية والاقتصادية والاجتماعية.(عبد المحمود واخر،٢٠٠٥ص١٩)

يعتبر العنف الأسري من بين أخطر الظواهر التي تهدد المجتمعات الانسانية المختلفة من الداخل والذي امتد ليصل المجتمعات العربية والمجتمع العراقي في القرية والمدينة والمخيم وقد يؤدي العنف الأسري الى خلل في أداء الأسرة للقيام بوظائفها وواجباتها.(الجولاني،٢٠٠٩:ص١٠٧)

النظريات المفسرة للعنف الأسري:-

وستعرض الدراسة الحالية مجموعة من النظريات التي تفيد موضوع الدراسة وقد اطلعت الباحثة على عدد من النظريات ومن هذه النظريات هي:

١- نظرية الضغط البيئي:

وترى هذه النظرية ان الضغوط البيئية المختلفة سواء أكانت ازدحاما وضوضاء ام تلوثا وغيرهما من الضغوط البيئة الفيزيقية اذا زادت على مقدار قدرة الانسان على التحمل فأنها تؤدي الى انفجار الانسان وقيامه بأعمال العنف ومن الطبيعي ان يوجه هذا العنف للضعفاء وفي مقدمتهم النساء والاطفال وفي ضوء هذه النظرية فان ازدياد ضغوط البيئة الاجتماعية مثل: نقص الدخل، والبطالة، والخلافات الزوجية، والتضخم، يمكن ان تؤدي الى زيادة العنف الأسري. (فهمي،١٩٩٨:ص١٧٠)

ترتبط هذه النظرية أساسا بمفهوم الضغط الذي يعرفه كولمان ١٩٧١ بانه تلك المطالب التي ترغم على الاسراع بجهوده وتقويتها بينما وضع موراي ١٩٣٨ مفهوما للضغط يتمثل في كونه قوة بيئية تعمل في

الاتجاه المضاد للأفعال المتعلقة بحاجات نفسية وهو مفهوم يرتبط على نحو واضح بالضغوط الخارجية في البيئة والتي من شأنها أن تدفع الفرد الى السلوك العنيف.(الجوهري وآخرون،١٩٩٥:ص٨٣)

٢- النظرية البنائية الوظيفية:

استمدت هذه النظرية الاتجاه البنائي الوظيفي من الفرضيات العامة للاتجاه العضوي الذي كان سائدا في النظريات الأولى لعلم الاجتماع والقاعدة الاساسية التي تقوم عليها البنائية الوظيفية هي فكرة تكامل الأجزاء والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع الواحد واستنادا الى الاتجاه الوظيفي قام البعض بصياغة نظرية العنف الأسري أطلق عليها أسم نموذج النسق للعنف داخل الأسرة.(Strauss, 1980: p.207)

أنصار هذا الاتجاه يؤكدون على ان العنف يعتبر نتاجا لظروف اقتصادية واجتماعية تتمثل في الأوضاع العائلية وظروف العمل وضغوطه والخلافات الأسري والتفكك الأسري العمدي او غير العمدي والفقر وانخفاض دخل الأسرة مع كثرة عددها ما يستتبعه من تغذية غير مناسبة وسكن غير ملائم وتعليم غير كاف وعدم العناية الصحية والمستوى الاجتماعي المتدني وجيرة فاسدة كلها ضمائم تتكاتف فيما بينها لتفرز هذه العوامل الاجتماعية الاساءة والعنف، حيث أنها تمثل ضغوطا بيئية اجتماعية اقتصادية على الآباء وتدفعهم الى ممارسة عدوانيتهم تجاه الأبناء.(حلمي،١٩٩٩: ص٢٥-٢٧)

٣- النظرية السلوكية:

يرى انصار النظرية السلوكية ان الضعف متغير من متغيرات الشخصية، وان نوع من الاستجابات التي تؤدي العادة دورا كبيرا فيه اذ تتوقف درجة العدوان، ومنه العنف، على المواقف التي يعايشها الفرد، وما يتعرض له مثيرات واحباطات.(عادل مصطفى،١٩٩٩:ص٢٣٧) ويرى بندورا ١٩١١ في اطار نظريته في التعلم الاجتماعي ان الطفل يتعلم العدوان والعنف كما يتعلم الأنواع الأخرى من السلوك وان التعرض لنموذج عنيف يقدم نوعين من المعلومات:

أ- معلومات فنية تزيد من ثقة الفرد بقدرته على القيام بعمل من أعمال العنف.

ب-معلومات عن عواقب العنف ثوبا بطريقة معينة وفي موقف معين.(الجوهري وآخرون،١٩٩٥:ص٧٩).

٤- نظرية التفكك الاجتماعي:

تتمثل الفكرة الأساسية التي انطلقت منها هذه النظرية في أن السلوك المنحرف هو نتاج لتفكك وضعف الروابط الاجتماعية، والأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية في المجتمع يمكن ان تتعرض لمخاطر التفكك الاجتماعي .(الجازي وآخرون،٢٠٠١:ص٧٠)

التفكك الاجتماعي مصطلح شاع استخدامه في كتابات علماء الاجتماع للدلالة على مفهوم عام يشمل كل مظاهر سوء التنظيم في المجتمع من الناحيتين العضوية والثقافية وقد يراد به أحيانا عدم التناسق أو التوازن بين أجزاء ثقافة المجتمع وتتمثل دواعي التفكك الاجتماعي في التغيرات السريعة التي تحدث داخل المجتمع فعندما يتعرض المجتمع لحالة عدم الاستقرار في العلاقات القائمة بين أعضائه فأن الترابط الاجتماعي ينعدم بين أجزائه.(أبو تونه، ١٩٩٨:ص١٠١).

٥- نظرية المهمشون:

وهذه النظرية ترى ان البيئات الهامشية تساعد على العنف لان الأحياء الهامشية التي تنشأ على أطراف المدن أو القرى وتعاني من اهمال الدولة وعدم اهتمامها بالمرافق والخدمات يتولد لدى سكان هذه المناطق الشعور بالتجاهل وعدم الاهتمام مما يؤدي لشعورهم بالضعف والرغبة في الانتقام فيتجهون للعنف، كما ان المهمشين اجتماعيا مثل فئة رجال القمامة وخلافهم يتولد لديهم نفس الشعور ويكونوا أكثر عنفا من غيرهم.(عبد الرحمن،٢٠٠٦:ص ٥٣)

٦- نظرية الاحباط:

فسرت هذه النظرية العنف عن طريق تأثير العوامل الاجتماعية على تطور الشخصية حيث أن الفرد داخل الأسرة يتعرض للعنف العاطفي الذي قد يؤدي به الى الاحباط ثم العنف أن الاحباط يؤدي دائما الى العنف ويظهر نتيجة عدم العدالة والمساواة داخل الأسرة والمجتمع كما تطرحه هذه النظرية.(أبو شعيرة، واخر ٢٠٠٨:ص١١١) ترى هذه النظرية بأن الاحباط لدى الفرد يتولد عنه العنف والاحباط هو عملية تتضمن ادراك الفرد لعائق ما يعوق اشباع حاجة له أو توقع حدوث هذا العائق في المستقبل مع تعرض الفرد من جراء ذلك لنوع من أنواع التهديد.(قواسمية، ١٩٩٢:ص٩١)

مناقشة النظريات:

تعكس نظريات العنف الأسري الاتجاهات والممارسات السائدة في هذا المجال اذ أن نظرية الضغط البيئي تركز على دور الضغوط البيئية المختلفة على مقدار قدرة الانسان على التحمل فان زيادة الضغوط تؤدي الى انفجار الانسان وقيامه بأعمال العنف ويوجه هذا العنف للضعفاء وهم النساء والأطفال ويعرف كولمان الضغط بانه تلك المطالب التي ترغم على الاسراع بجهوده بينما موراي عرفه بأنه يتمثل في كونه قوة بيئية تعمل في الاتجاه المضاد للأفعال المتعلقة بحاجات نفسية . أما نظرية البنائية الوظيفية فقد استمدت الفرضيات للاتجاه العضوي وان قاعدتها الأساسية هي فكرة تكامل الاجزاء والاعتماد المتبادل بين العناصر وقد قام البعض بصياغة نظرية العنف الأسري على انها نموذج النسق الداخلي للعنف. أما النظرية السلوكية فقد فسرت العنف الأسري على انه الضعف في متغير من متغيرات الشخصية ويرى بندورا في نظريته التعلم الاجتماعي ان الطفل يتعلم العنف كما بتعلم الأنواع الأخرى . أما نظرية المهمشون فهذه النظرية فسرت العنف الأسري على انه البيئات الهامشية وتعني الاحياء الهامشية التي تنشأ على أطراف المدن أو القرى وهي التي تساعد على العنف لأنها تعاني من عدم اهتمام الدولة بالمرافق والخدمات واهمالها فيتولد لدى سكانها الشعور بالتجاهل مما يؤدي لشعورهم بالضعف لذلك يتجهون للعنف. أما نظرية الاحباط فسرت هذه النظرية العنف الأسري عن طريق تأثير العوامل الاجتماعية على تطور الشخصية حيث أن الفرد يتعرض للعنف العاطفي داخل الأسرة يؤدي به الى الاحباط ثم العنف فهذه العملية تتضمن ادراك الفرد لعائق ما يعوق اشباع حاجة له أو توقع حدوث هذا العائق في المستقبل.

وقد تبنت الباحثة النظرية السلوكية للعالم (جون واطسون سنه ١٩١٢)

الـفـصل الـثـالـث:-

*** منهجية البحث**

*** مجتمع البــحث**

*** عينة البحـث**

*** اداة البحـــث**

*** الوسائل الاحصائية**

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث التي اعتمدتها الباحثة بغية التحقق من اهداف بحثها ويتضمن هذا الفصل مجتمع البحث، واختيار عينة البحث واداة البحث وطرق استخراج صدقها وثباتها كما يتضمن الوسائل الاحصائية التي استهدفت في تحليل النتائج، ومما يلي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات:

أولا: منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث يعد البحث الوصفي من البحوث المهمة ولاسيما انه يستخدم لكشف عن اراء الناس واتجاهاتهم ازاء موقف معين.

ثانيا: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي على طلبة المدارس الابتدائية في قضاء الشامية البالغ عددهن (٥٥) مدرسة وتم اختيار مدرسة الشامية للبنات واليمامة وبلال والكسائي بواقع (١٣٦)طالبة في مدرسة الشامية للبنات و(١٢٣)طالبة في مدرسة اليمامة و(١٠٨) طالب في مدرسة بلال و(١١٤) طالب في مدرسة الكسائي كما موضح في جدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث بحسب المدرسة والصف في قضاء الشامية

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع الابتدائي		الصف الخامس الابتدائي		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	الشامية	٩٦	ـــــ	٨٦	ـــــ	١٨٢
٢	الكسائي	٥٤	ـــــ	٦٠	ـــــ	١١٤
٣	اليقظة	١	٢٧	٢	٢٧	٥٧
٤	القحطانية	٥٣	ـــــ	٥٢	ـــــ	١٠٥
٥	ابن حيان	٤٨	ـــــ	٥٨	ـــــ	١٠٦
٦	الهدى	ـــــ	٦٣	ـــــ	٤٣	١٠٦
٧	المعرفة	٦١	ـــــ	٦٠	ـــــ	١٢١

٨	الرسالة المحمدية	ـــــــ	٧٠	ـــــــ	٨٧	١٥٧
٩	الشامية للبنات	ـــــــ	٦٩	ـــــــ	٦٧	١٣٦
١٠	جرير	٣١	٢٠	٤١	١٤	١٠٦
١١	عمار ابن ياسر	٥٤	٣٨	٣٦	٣٠	١٥٨
١٢	عبد المحسن الكاظمي	١٤	٨	١٨	٤	٤٤
١٣	الأفلاذ	٢٢	٢٢	٢٧	١٦	٨٧
١٤	القيروان	٣٥	٣٥	٣٨	٣٠	١٣٨
١٥	الثقة	٤٥	ـــــــ	٥٣	ـــــــ	٩٨
١٦	جميلة بوحيرد	ـــــــ	٤٢	ـــــــ	٤٤	٨٦
١٧	أجنادين	٢٣	١٣	١٥	٩	٦٠
١٨	زين العابدين ع	٤٥	١٩	٣٨	٣٢	١٣٤
١٩	بور سعيد	١٠	٥	١٣	٩	٣٧
٢٠	العرفان للبنين	٤٧	ـــــــ	٧٥	ـــــــ	١٢٢
٢١	الضحى	٤٣	٢٧	٣٤	٢٦	١٣٠
٢٢	العرفان للبنات	ـــــــ	٦٥	ـــــــ	٥٠	١١٥
٢٣	دعبل الخزاعي	٤٤	٢٤	٣٥	٢٢	١٢٥
٢٤	ابن المعتز	٢٠	٢٥	٢٢	١٥	٨٢
٢٥	البصائر	١٣	١٠	١٣	٦	٤٢
٢٦	العدنانية للبنين	٦٠	ـــــــ	٨٠	ـــــــ	١٤٠
٢٧	الشعلة	٦	٩٣	ـــــــ	٨٤	١٨٣

٢٨	المعري	ـــــــ	٤٦	ـــــــ	٣٨	٨٤
٢٩	الجماهير	٤٩	٣٩	٥٠	٤١	١٧٩
٣٠	المآثر	٣٠	٢٩	٢٥	٢١	١٠٥
٣١	الحسن بن علي ع	٧٥	ـــــــ	٧٥	ـــــــ	١٥٠
٣٢	اليمن	٥٨	ـــــــ	٦١	ـــــــ	١١٩
٣٣	بلال	٤٤	ـــــــ	٦٤	ـــــــ	١٠٨
٣٤	المقداد	٥٥	ـــــــ	٤٤	ـــــــ	٩٩
٣٥	اليمامة	ـــــــ	٥٣	ـــــــ	٧٠	١٢٣
٣٦	العلا	٣	٤٦	ـــــــ	٤٥	٩٤
٣٧	الحارث الهمداني	١٠٣	ـــــــ	٧٠	١	١٧٤
٣٨	تونس	٨٢	ـــــــ	٧٥	ـــــــ	١٥٧
٣٩	المتنبي	٤١	ـــــــ	٥٣	ـــــــ	٩٤
٤٠	تبارك	ـــــــ	٨٠	ـــــــ	٧٥	١٥٥
٤١	الربيع	ـــــــ	٣٥	ـــــــ	٣٠	٦٥
٤٢	التفوق	٢٠	١٨	٩	١٨	٦٥
٤٣	الصباح	٣٣	٣١	٢٥	٥٠	١٣٩
٤٤	العقيلة	٢٧	٢٩	٢٩	٣١	١١٦
٤٥	أم وهب	١٩	١٨	١٢	١٦	٦٥
٤٦	الرباب	ـــــــ	٣٢	ـــــــ	٣٨	٧٠
٤٧	الباسقات	٣٠	٢٣	٣٢	١٩	١٠٤

٤٨	الذاريات	٣٢	ـــــــ	٣٢	ـــــــ	٦٤
٤٩	عاتكة بنت عبد المطلب	٢	٦٥	١	٥٠	١١٨
٥٠	اليقين	ـــــــ	٧٨	ـــــــ	١٠٢	١٨٠
٥١	ارض الانبياء	٢٣	١٧	٢٣	٢٢	٨٥
٥٢	خير البرية	٣٢	٢٢	٢٦	٢٥	١٠٥
٥٣	توفيق الاوسي	٨٦	١	٩٥	ـــــــ	١٨٢
٥٤	نور الهدى	ـــــــ	٥٠	ـــــــ	٥٥	١٠٥
٥٥	العدنانية للبنات	٧	٦١	١	٦١	١٣٠

ثالثا: عينة البحث

اشتملت عينة البحث الحالي على طلبة المدارس الابتدائية في قضاء الشامية للصف الرابع والخامس الابتدائي من عمر (١٠-١١) وكان مجموع العينة (١٠٠) طالب وطالبة تم الاختيار بطريقة عشوائية طبقية وتم اختيار مدرسة الشامية للبنات بواقع (١٣) للصف الرابع و(١٢) للصف الخامس ومدرسة بلال بواقع (١٣) للصف الرابع و(١٢) للصف الخامس ومدرسة اليمامة بواقع (١٢) للصف الرابع و(١٣) للصف الخامس ومدرسة الكسائي بواقع (١٢) للصف الرابع و(١٣) للصف الخامس للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

عينة البحث بحسب المدرسة والصف في قضاء الشامية

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع الابتدائي		الصف الخامس الابتدائي		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	الشامية للبنات	ـــــــ	١٣	ـــــــ	١٢	٢٥
٢	بلال	١٣	ـــــــ	١٢	ـــــــ	٢٥
٣	اليمامة	ـــــــ	١٢	ـــــــ	١٣	٢٥
٤	الكسائي	١٢	ـــــــ	١٣	ـــــــ	٢٥
	المجموع	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠

رابعا: اداة البحث

لأجل تحقيق هدف البحث الحالي في التعرف على العنف الأسري ضد الطفل لدى طلبة المدارس الابتدائية اعتمدت الباحثات على أداة (اسماعيل،١٩٩٦) الذي يتكون من (٤٠) فقرة.

الخصائص السيكو مترية لمقياس العنف الأسري

أولا: صدق المحكمين

يشير (تايلور ١٩٨٩) الى أن الصدق هو مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه، كما هو أهم ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند بناء الاختبارات بكافة أنواعها وكذلك عند استخدامها.(تايلور ، ١٩٨٩:ص ٥٢-٥٥)

صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة (الصدق الظاهري)

بعد أن حددت فقرات المقياس وصيغت، عرض المقياس بصورته الأولية ملحق(١) على مجموعة من المختصين في ميدان علم النفس ملحق(٢)

ومن أجل التحقق من الجوانب الاتية:-

أ- صلاحية فقرات المقياس المقترح وقدرتها على قياس الظاهرة طبقا للاطار النظري المعتمد، والتعريف المشتق منه الذي اخذ الباحثون في بحثهم اذ اخذ بتعديلات وملاحظات المحكمين بالاعتماد على نسبة (٨٠%)، فقد تم قبول جميع فقرات المقياس من قبل السادة المحكمين.

ب- صلاحية البدائل المقترحة وملائمتها في المقياس المقترح.

بعد عرض المقياس بصيغته الاولية ملحق(١) على (١٠) من المحكمين وافق جميع السادة المحكمين على البدائل المقترحة للمقياس كما موضح في جدول (٣)

جدول(٣)

آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس العنف الأسري

ارقام الفقرات	الموافقون		المعارض	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧، ١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠، ٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠	١٠	%١٠٠	-	-

ثانيا: الثبات بطريقة التجزئة النصفية

يقصد بالثبات مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يعاد اختبارهم بنفس الاختبار فالثبات يشير الى استقرار درجات الفرد على نفس الاختبار في اجراءات متكررة.(عباس،١٩٩٦:ص٢٢)

ولقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات. وفيه يتم تطبيق المقياس أو الاستبانة مرة واحدة على العينة ثم تقسيم الدرجات على العبارات أو البنود الى درجات خاصة بالأسئلة الزوجية ودرجات خاصة بالأسئلة الفردية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموعة درجات الفقرات الفردية ومجموعة الدرجات الزوجية، فبلغ معامل الارتباط (٠,٧٦) وبعد ذلك طبقت معادلة سبيرمان – بروان لكون معامل الارتباط بين المجموعتين يمثل معامل الارتباط، وقد بلغ (٠,٨٢) ويعد هذا مؤشر جيدا على الاتساق الداخلي لمقياس العنف الأسري.

الوسائل الاحصائية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٢- الاختبار التائي لعينة واحدة.
٣- معامل ارتباط بيرسون.
٤- معادلة سبيرمان – بروان.
٥- استعانت الباحثة ب (الحقيبة الاحصائية Spss).

الـفـصل الـرابـع :-

*** عرض النتائج ومناقشتها**

١- التوصيات

٢- المقترحات

النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وفقا لأهداف الموضوع لها، وبناءا على بيانات البحث الحالي.

الهدف الأول: الكشف عن مستوى العنف الأسري الموجه نحو الطفل لدى طلبة المدارس الابتدائية.

لأجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس العنف الأسري على أفراد عينة البحث البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة، وتمت معالجة البيانات الواردة في البحث احصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الأسرية (SPSS) ، اذ تم ادخال البيانات الى الحاسبة ومن ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على المقياس المستعمل كأداة للبحث، وتبين أن المتوسط المتحقق يبلغ (٥٧,٢٥) درجة بانحراف معياري قدره (٨,٦٤) درجة، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٠) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت النتائج أن هناك فرقا دالا احصائيا ولصالح المتوسط الفرضي، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٦,٣٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لقياس العنف الأسري الموجه نحو الطفل لدى طلبة المدارس الابتدائية.

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥)
العنف الأسري	١٠٠	٥٧,٢٥	٨,٦٤	٨٠	٢٦,٣٢	١,٩٦

تشير النتيجة في الجدول أعلاه الى وجود عنف أسري لدى عينة البحث ويمكن تفسير ذلك الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة في المدارس الابتدائية وكذلك أن طلبة المدارس الابتدائية يعانون من نفس الظروف لانهم يعيشون في نفس البيئة وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الزهراني،٢٠٠٤) التي أشارت الى أن هناك ارتفاع في العنف الأسري ضد الطفل.

الهدف الثاني: معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العنف الأسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تمت معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في العنف الأسري ولصالح الذكور، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٣٥٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الذكور والاناث في العنف الأسري الموجه ضد الطفل.

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (٠,٠٥)
الذكور	٥٠	٦٢,٣٨	٧,٩٠	٧,٣٥٧	١,٩٦
الاناث	٥٠	٥٢,١٢	٥,٨٩		

من خلال مقارنة النسب التائية المحسوبة للنسب التائية الجدولية يتضح ان النسب التائية المحسوبة (٧,٣٥٧) وهي أكبر من النسب التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير النتيجة في الجدول أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس لصالح الذكور وقد يعزى ذلك للظروف التي تمر بها الأسر العراقية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وقد اتفقت مع هذه الدراسة دراسة (السيوطي،٢٠١٢) التي أشارت أن درجات متوسط الذكور اعلى من درجات متوسط الاناث.

الهدف الثالث: معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العنف الأسري تبعا لمتغير الصف الدراسي (رابع/ خامس).

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تمت معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الصف الرابع ومتوسط درجات الصف الخامس على مقياس العنف الأسري، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٤٤٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الصف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي في مستوى العنف الأسري الموجه ضد الطفل

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية (٠,٠٥)
الرابع	٥٠	٥٧,٦٤	٨,٨٧	٠,٤٤٩	١,٩٦
الخامس	٥٠	٥٦,٨٦	٨,٤٨		

من خلال مقارنة النسب التائية المحسوبة مع النسب التائية الدولية يتضح أن القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) اكبر من القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير النتيجة في الجدول أعلاه أن الطلبة في الصف الرابع والطلبة في الصف الخامس يعانون من العنف الأسري ولكن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف الأسري تبعا لمتغير الصف الدراسي (رابع / خامس) وقد اتفقت مع هذه الدراسة دراسة (بركات،٢٠٠٤) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الصف الدراسي.

التوصيات:

١- الاهتمام بشريحة طلبة المدارس الابتدائية وخصوصا الذين يعانون من العنف الأسري.
٢- عقد دورات تدريبية وتعليمية وتثقيفية للتوعية بمخاطر العنف بأنواعه المختلفة وأبعاده وآثاره المتنوعة على الأمن المجتمعي مع أعداد النشرات والكتيبات اللازمة لذلك.
٣- دراسة حالات العنف دراسة علمية مستفيضة لاستكشاف الجوانب العضوية والنفسية والاجتماعية التي تحتاج الى علاج.

المقترحات:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى طلبة المدارس الابتدائية في المجتمع العراقي.
٢- اجراء دراسة لمستوى العنف الأسري لمراحل دراسية اخرى.
٣- أجراء دراسة لأسباب ظاهرة العنف الأسري لدى طلبة المراحل الأخرى كالمرحلة الثانوية والجامعية.

المصادر العربية:

الآية: (التحريم) الآية (٦)

ابن منظور،(٢٠٠٠): لسان العرب ، دار صادر، بيروت.
أبو تونه، عبد الرحمن محمد ،(١٩٩٨): الاحداث الجاتحوي المفهوم العام والتدابير، الادارة العامة للعلاقات والتعاون، طرابلس.
آل سعود، منيرة،(٢٠٠٠): ايذاء الأطفال أنواعه وأسبابه وخصائصه المتعرضين له، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
التير، مصطفى،(١٩٩٧): العنف العائلي، مطابع أكاديمية نايف، الرياض.
الجولاني، فادية، (٢٠٠٩): الأسرة العربية تحليل اجتماعي لبناء الأسرة وتغير اتجاهات الأجيال، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
البداينة، ذياب ،(٢٠٠٠): سوء معاملة الأطفال الضحية المنسية، مجلة الفكر الشرطي، المملكة العربية السعودية.
الرميحي، محمد سالم داود،(٢٠١٢): العنف الأسري وانعكاساته الأمنية، الأكاديمية العلمية، مملكة البحرين.
الكعبي، ابراهيم محمد،(٢٠١٣): العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري، مجلى جامعة دمشق، قطر.
العيسوي، عبد الرحمن،(١٩٨٤): سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية، بيروت.
الزهراني، ماجد مجيد،(٢٠١٠): دور الصحافة السعودية في تناول جرائم العنف الأسري، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.
البستاني، بطرس،(١٩٩٧): محيط المحيط، ساحة الصلح للنشر، بيروت.
الزهراني، سعد سعيد،(٢٠٠٤): ظاهرة ايذاء الأطفال في المجتمع السعودي، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، المملكة العربية السعودية.
السويطي، عبد الناصر،(٢٠١٢): العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن، جامعة الخليل، فلسطين.
الدويك، نجاح احمد،(٢٠٠٨)، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، الجامعة الاسلامية، غزة.
الجازي وآخرون،(٢٠٠١): اساليب المعاملة الوالدية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
الكركي، نسرين،(٢٠٠٥): العلاقة بين أساليب حل الصراعات الزوجية والعنف ضد الأطفال في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
بنة بوزبون،(٢٠٠٤): العنف الأسري، دار الكنوز الأدبية، بيروت.
بركات، مطاع ،(٢٠٠٤): العنف ضد الأطفال في سوريا ، وزارة التربية، سوريا.
بوقري، مي كامل محمد،(٢٠٠٩): اساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب ،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
جابر، زايد،(٢٠٠٥): الاسلام ومناهضة العنف ضد المرأة، المجلس الاعلى للمرأة، الجمهورية اليمنية.
حلمي، اجلال اسماعيل ،(١٩٩٩): العنف الأسري دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
حسن، أماني السيد عبد الحميد،(٢٠٠٩): العنف الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف، جامعة زقازيق، مصر.
عز الدين، خالد،(٢٠١٠):السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

عباس، فيصل،(١٩٩٦): الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها، دار الفكر العربي بيروت.
عبد المحمود واخر،(٢٠٠٥): العنف الأسري في ظل العولمة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
عبد الرحمن ،علي،(٢٠٠٦): العنف الأسري الأسباب والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
عبد القادر، نجلاء،(٢٠٠٥): ظاهرة العنف ضد المرأة والطفل ، المجلس الاعلى لشؤون الأسرة، قطر.
عربادي، حمدي،(٢٠٠٤): اساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائص النفسية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
غيث، محمد عاطف (١٩٨٩): قاموس علم الاجتماع، دار المعارف الجامعية، القاهرة.
ثائر وأبو شعيرة واخر، (٢٠٠٨): سيكولوجيا النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
فهمي، محمد سيد،(١٩٩٨): اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة والدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة.
قواسمية، محمد عبد القادر،(١٩٩٢): جنوح الاحداث في التشريع الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
كاتبي، محمد عزت عربي،(٢٠١٢): العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، جامعة دمشق، سوريا.
مصطفى، عادل محمود،(١٩٩٩): برنامج ارشادي باستخدام خدمة الجماعة لمواجهة سلوك العنف المدرسي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني، جامعة حلوان، القاهرة.
محمد الجوهري وآخرون،(١٩٩٥): المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
ليلة، علي،(١٩٨٦): ظاهرة العنف في المجتمع المصري، تحليل اجتماعي تاريخي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

Straus .،Behind Closed Door-،Doubled ،New York.
1980COMMUING agoucies and child abuses . Labelin and keep Gelles.RG.

National
ACPCA،committee for the prevehtion of child Abus 1993

الملحق (١)

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

استبانة آراء المحكمين بمدى صلاحية الفقرات مقياس العنف الأسري ضد الطفل

في المجتمع العراقي

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة بأجراء دراسة موسومة(العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع العراقي) وتحقيقا لأهداف البحث تم تبني مقياس اساءة معاملة الطفل البدنية واهماله (اسماعيل،1996)، والذي عرف العنف الأسري أي سلوك عنيف وقاسي يتضمن سخرية وازدراء موجها ضد الطفل من والديه أو القائمين على رعايته مما ينتج عنه اصابة الطفل بجرح أو ايذائه بدنيا ونفسيا أثناء التفاعل ومواقف التنشئة ومن شأنه حرمان الطفل من حقوقه وتقييد حريته سواء كان هذا السلوك نتيجة اهمال أو خطأ مقصود بهدف تهذيب الطفل أو عقابه. (اسماعيل،1996)

ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية واسعه في هذا المجال نأمل منكم ابداء آرائكم ومقترحاتكم للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس واقتراح التعديل المناسب لأي فقرة علما أن البدائل الفقرة هي (نعم، محايد، لا)

اشراف

م.د نغم عادل نجم

الباحثة

حوراء ثامر شاكر

ت	الفقرات	نعم	محايد	لا
١	والدي صبور جدا معي			
٢	والدي يشتكي من كل شيء اعمله			
٣	والدي يضربني لأتفه الأسباب			
٤	والدي يهتم بمظهري وبملبسي			
٥	والدي يغضب ويكون عصبي عندما اضايقه			
٦	والدي يظهر لي حبه ويقول لي انه يحبني			
٧	والدي اصابني بجرح عندما ضربني			
٨	والدي يحرقني بالشمعة في جسمي اذا أخطأت			
٩	والدي يدفعني بشدة حتى اسقط على الارض			
١٠	والدي يهز بدني بشدة عندما يغضب مني			
١١	والدي يتابع اموري واحوالي بالمدرسة			
١٢	والدي يقبلني ويحضنني			
١٣	والدي يقلل من شأني ويستهزئ بي امام الناس			
١٤	والدي يبدو سعيد عندما يبتعد عني فترة من الوقت			
١٥	والداي يطردني من البيت عندما افعل شيئا يغضبه			
١٦	والدي يلبي معظم طلباتي			

١٧	والدي يمدحني كثيرا			
١٨	والدي يعاملني كما لو كنت غريب عنه			
١٩	والدي يسمع لي باهتمام عندما اشكي			
٢٠	والدي يوبخني على درجاتي في الاختبار حتى وان كانت جيدة			
٢١	والدي يطيب خاطري ويطمانني عندما اكون متضايقا			
٢٢	والدي قليل الاهتمام بفشلي أو نجاحي في المدرسة			
٢٣	والدي يضربني ويوبخني عندما لا أنام في الوقت المحدد			
٢٤	والدي يلومني اذا لم احصل على درجة افضل في الاختبار			
٢٥	والدي يداعبني ويمزح معي			
٢٦	والدي يرى أن معظم تصرفاتي سيئة			
٢٧	والدي يخلع لي ملابسي عندما يضربني حتى يكون الضرب مؤلما			
٢٨	والدي يرى ان الضرب مهم في اصلاح تصرفاتي			
٢٩	والدي وقت فراغه معي			
٣٠	والدي يساعدني في المذاكرة عندما أطلب منه			
٣١	والدي يوبخني عندما افشل في أداء ما يطلبه من أعمال			
٣٢	والدي يفهم مشكلاتي ويساعدني			
٣٣	والدي يتكلم معي كصديق			

٣٤	والدي يعضني عندما لا أطيعه			
٣٥	والدي يحرقني بالسيجارة أو المكواة عندما أخطئ			
٣٦	والدي قليل الاهتمام بحالتي الصحية			
٣٧	والدي يهددني بالعقاب الشديد كأن يقول (والله لأكسر يدك)			
٣٨	والدي يجيب على أسئلتي واستفساراتي			
٣٩	اشعر مع والدي بالراحة والأمان عندما أكلمه			
٤٠	والدي يحاول كتم صوتي عندما أصرخ أو أبكي			

الملحق (٢)

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات نحاول من خلالها معرفة شعورك وكيفية التعامل معها لذا نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة والاجابة عنها بصورة موضوعية بحيث تعكس سلوكك وما تشعر به. ولا تترك أي فقرة دون اجابة ، وان الاجابات ستكون سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. علما انه لا توجد اجابه صحيحة أو خاطئة، ولا داعي لذكر الاسم.

مع الشكر والتقدير

الجنس: ذكـر( ) أنثـــى( )

الصف: رابع( ) خامس( )

المشرف

م.د نغم عادل نجم

الباحثة

حوراء ثامر شاكر

ت	الفقرات	نعم	محايد	لا
١	والدي صبور جدا معي			
٢	والدي يشتكي من كل شيء اعمله			
٣	والدي يضربني لأتفه الأسباب			
٤	والدي يهتم بمظهري وبملبسي			
٥	والدي يغضب ويكون عصبي عندما اضايقه			
٦	والدي يظهر لي حبه ويقول لي انه يحبني			
٧	والدي اصابني بجرح عندما ضربني			
٨	والدي يحرقني بالشمعة في جسمي اذا أخطأت			
٩	والدي يدفعني بشده حتى اسقط على الارض			
١٠	والدي يهز بدني بشده عندما يغضب مني			
١١	والدي يتابع اموري واحوالي بالمدرسة			
١٢	والدي يقبلني ويحضنني			
١٣	والدي يقلل من شأني ويستهزئ بي امام الناس			
١٤	والدي يبدو سعيد عندما يبتعد عني فترة من الوقت			
١٥	والدي يطردني من البيت عندما افعل شيئا يغضبه			
١٦	والدي يلبي معظم طلباتي			

١٧	والدي يمدحني كثيرا			
١٨	والدي يعاملني كما لو كنت غريب عنه			
١٩	والدي يسمع لي باهتمام عندما اشكي			
٢٠	والدي يوبخني على درجاتي في الاختبار حتى وان كانت جيدة			
٢١	والدي يطيب خاطري ويطمانني عندما اكون متضايقا			
٢٢	والدي قليل الاهتمام بفشلي او نجاحي في المدرسة			
٢٣	والدي يضربني ويخوفني عندما لا انام في الوقت المحدد			
٢٤	والدي يلومني اذا لم احصل على درجة افضل في الاختبار			
٢٥	والدي يداعبني ويمزح معي			
٢٦	والدي يرى ان معظم تصرفاتي سيئة			
٢٧	والدي يخلع لي ملابسي عندما يضربني حتى يكون الضرب مؤلما			
٢٨	والدي يرى ان الضرب مهم في اصلاح تصرفاتي			
٢٩	والدي يقضي وقت فراغه معي			
٣٠	والدي يساعدني في المذاكرة عندما اطلب منه			
٣١	والدي يوبخني عندما افشل في أداء ما يطلبه من اعمال			
٣٢	والدي يفهم مشكلاتي ويساعدني			
٣٣	والدي يعضني عندما لا اطيعه			

٣٤	والدي يتكلم معي كصديق			
٣٥	والدي يحرقني بالسيجارة او المكواة عندما اخطئ			
٣٦	والدي قليل الاهتمام بحالتي الصحية			
٣٧	والدي يهددني بالعقاب الشديد كأن يقول (والله لأكسر يدك)			
٣٨	والدي يجيب على اسئلتي واستفساراتي			
٣٩	اشعر مع والدي بالراحة والامان عندما اكلمه			
٤٠	والدي يحاول كتم صوتي عندما اصرخ او بكي			

الملحق (٣)

اسماء السادة المحكمين وأماكن تواجدهم الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث للتحقق من صلاحية فقرات المقياس

الاسم	التخصص	مكان العمل
م.د كهرمان هادي عودة	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات
م.م رنا محمد شائع	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات
أ.م.د سلام هاشم حافظ	علم النفس العام	كلية الآداب
أ.م.د فارس هارون رشيد	علم النفس المعرفي	كلية الآداب
أ.م.د علي عبد الرحيم صالح	علم النفس العام	كلية الآداب
أ.م زينة صالح الرحيم	علم النفس التجريبي	كلية الآداب
أ.م.د خالد ابو جاسم عبد	علم النفس التربوي	كلية التربية
م.د. احمد عمار جواد	قياس وتقويم	كلية التربية
أ.د علي صكر جابر	علم النفس التربوي	كلية التربية
م.د. احمد عبد الكاظم	علم النفس التربوي	كلية الآداب